دعت إلى إنهاء الاعتصامات وطالبت «المشترك» بتحكيم العقل والمنطق

مهرجانات ومسيرات حاشدة في عدد من المحافظات لتأييد مبادرة رئيس الجمهورية وموقف فضيلة علماء اليمن

المشاركون يدعون اطراف العمل السياسي في المعارضة إلى القبول بالحوار وتغليب مصلحة الوطن

محافظات/سبأ

شهد عدد من محافظات الجمهورية أمس مهرجانات جماهيرية ومسيرات حاشدة لتأييد مبادرة فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية ودعوته لمواصلة الحوار للتهيئة للحوار الوطني الشامل ورفض أعمال الفوضى والعنف والتخريب.

عمران

ففي محافظة عمران أكدت مسيرة نسائية من مختلف مديريات ومناطق محافظة عمران دعمها للحوار الوطني وتأييدها لما جاء في بيان جمعية علماء اليمن.

واستنكرت المسيرة التي جابت شوارع عاصمة المحافظة تلكؤ أحزاب اللقاء المشترك للجلوس إلى طاولة الحوار ورفضهم لمبادرة العلماء للاحتكام إلى الشرع والدستور في حل الأزمة الراهنة التي يواجهها الوطن.

وثمنت مبادرة فخامة رئيس الجمهورية الداعية إلى الحوار والإصلاح السياسي والشراكة في قيادة الوطن تجنباً لأي انزلاق قد يؤدي بالوطن إلى هاوية الأطماع والتفرقة والتمزق وضياع كل المقدرات والمكتسبات التي تحققت في ظل النظام الجمهوري والتعددية السياسية والوحدة المباركة.

والقيت في المهرجان كلمات من قبل وكيل أول لمحافظة عمران صالح عبدالله أبو عوجاء، وعضو مجلس النواب صغير حمود عزيز والوكيل المساعد باكر علي باكر أشادوا خلالها بدور المرأة الوطني والوعي الذي وصلت إليه في أوساط المجتمعات القبلية في محافظة عمران وحسها المسئول بمخاطر المرحلة الراهنة باعتبارها الأم التي أنجبت العديد من المناضلين والشهداء الذي دافعوا عن الثورة والوحدة والنهج الديمقراطي وكذا الأخت التي وقفت وتقف إلى جانب أخيها الرجل في خندق الدفاع عن الثوابت الوطنية.

وأكدوا أهمية تكاتف أبناء محافظة عمران نساء ورجالا للعمل على تجنيب الوطن من ويلات التمزق والتفرقة والتشرذم والوقوف صفا واحدا مع خيارات الأمة اليمنية الواحدة والاحتكام للغة العقل والضمير الوطني انطلاقا من الإيمان والحكمة اليمانية التي وصف بها الرسول محمد صلى عليه وسلم أبناء اليمن.

وكانت عدد من القيادات النسوية في المحافظة قد أكدن باسم نساء المحافظة وقوفهن مع وحدة الوطن وكافة القضايا الوطنية المتمثلة في الحفاظ على إنجازات الثورة والوحدة وكذا على النهج الديمقراطي باعتباره الخيار الوطني لحل كافة القضايا.

هذا وقد صدر بيان عن المسيرة النسائية ناشد الشباب اليمني المعتصم إنهاء الاعتصامات ومناشدة الأمهات والآباء توعية أبنائهم وبناتهم بخطورة المرحلة وعدم الانصياع لأي توجهات لجر اليمن إلى الفتنة والضياع.

وناشد البيان علماء الوطن بمواصلة جهودهم لتجنيب البلاد ودعوة الفرقاء السياسيين إلى الحوار وتغليب مصلحة الأمة على المصالح الذاتية والحزبية انطلاقهم من دورهم الديني الهام ودرءاً لأي فتن قد تحدث بين أبناء المجتمع الواحد.

مديرية الضحي الحديدة

وشهدت مديرية الضحي محافظة الحديدة مسيرة جماهيرية حاشدة تأييدا لمبادرة فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية ودعوته للحوار وحل كافة القضايا الوطنية.

وأكد المشاركون وقوفهم مع القيادة السياسية في السير قدما نحو تعزيز دعائم الأمن والاستقرار والتمسك بالثوابت الوطنية وتحقيق المزيد من الإنجازات الوطنية .. داعين إلى تجنيب الوطن ويلات الفتن وإثارة النعرات بين أبناء الوطن الواحد، ومحذرين من مغبة الانجرار وراء الفتنة.

وطالب المشاركون في المسيرة جميع الأطراف إلى تحكيم لغة العقل والمنطق والابتعاد عن المهاترات السياسية، معتبرين مبادرة رئيس الجمهورية فرصة لإخراج الوطن من دوامة الفتن والأزمات.

صعفان صنعاء

ونظمت مديرية صعفان محافظة صنعاء أمس مهرجانا جماهيريا حاشدا شارك فيه الآلاف من أبناء المديرية دعما لمبادرة فخامة رئيس الجمهورية ودعوته للحوار الوطني .

ورفع المشاركون اللافتات والشعارات التي تدعو للحوار الوطني والإخاء والأمن والاستقرار ورفض العنف والفوضى والتخريب والفرقة.

وفي المهرجان أشاد محافظ المحافظة نعمان أحمد دويد بتفاعل أبناء مديرية صعفان ووقوفهم إلى جانب الشرعية الدستورية والدفاع عن الوطن والثورة والوحدة ومكتسباته التنموية.

وحث المحافظ دويد على تفعيل عمل المجلس المحلي بالمديرية ومتابعة المشاريع التي تخدم أبناء المديرية في مجالات التعليم والطرق والمياه والكهرباء، والمشاريع الخدمية الأخرى التي تخدم المواطنين .. مبديا استعداد قيادة المحافظة دعم محلي المديرية لتوفير المشاريع الضرورية لأبناء المديرية.

ودعا المواطنين إلى اليقظة والحذر من المؤامرات التي تستهدف الوطن وثورته ووحدته وأمنه واستقراره ومقدراته الوطنية.

من جانبه أكد مدير المديرية حامد العلفي تأييد أبناء المديرية لمبادرة فخامة الأخ/ رئيس الجمهورية وما جاء في بيان فضيلة علماء اليمن .. لافتا إلى ما تم إنجازه من مشاريع تنموية بالمديرية في مجالات الطرق والتربية والصحة ومشاريع المياه بتكلفة أكثر من مليارين و٢٠٠ مليون ريال.

كما ألقيت في المهرجان كلمتان عن الشباب والمشائخ لغازي مرحب وخالد علي قاسم أكدتا دعم أبناء مديرية صعفان للقيادة السياسية ووقوفهم وتصديهم لمحاولات النيل من وحدة اليمن وأمنه واستقراره وإشعال الفتنة والانقلاب على الديمقراطية.

ودعا أطراف العمل السياسي في المعارضة إلى القبول بالحوار حفاظا على اليمن ووحدته والحرية والديمقراطية والابتعاد عن كل ما يساهم في إشعال الفتن والتي ستكون كارثة على الجميع.

تخلل المهرجان الذي حضره وكيل المحافظة للقطاع الغربي عبدالله السياغي، قصيدتان شعريتان للشاعرين علي عبدالقادر الشرفي والصفي الكاهلي نالتا إعجاب واستحسان الحاضرين.

وقد صدر في ختام المهرجان بيان أكد فيه المشاركون مساندتهم ودعمهم لمبادرة فخامة الاخ رئيس الجمهورية لحل الأزمة في الوطن عبر الحوار والدعوة التي وجهها فخامته للمعارضة في الاجتماع المشترك لمجلسي النواب والشورى الحريصة على أمن واستقرار وسلامة الوطن من الفتن.

وثمن المشاركون المواقف الشجاعة والتنازلات التي قدمها فخامته من أجل تغليب المصلحة الوطنية العليا والتي تضاف إلى رصيده النضالي والبطولي الذي يدل على حكمته وسعة صدره، وحرصه على عدم إتاحة الفرصة لأي حاقد للنيل من الوطن ووحدته ومكتسباته ومنجزاته.

ذمار

كما شهدت محافظة ذمار أمس مهرجاناً جماهيرياً حاشداً شارك فيه الآلاف من أبناء المحافظة وذلك للتعبير عن تمسكهم بالشرعية الدستورية وبالأمن والاستقرار ورفضهم المطلق لكل الدعوات الهدامة لدعاة الفرقة والتخريب والانفصال وأعداء الثورة والجمهورية.

وحمل المشاركون في المسيرة التي جابت شوارع مدينة ذمار لافتات كتب عليها شعارات تندد بدعاة المناطقية والمذهبية والساعين لإثارة الفتن وإقلاق الأمن والاستقرار.

وردد المشاركون الذين رفعوا صور فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وعلم الجمهورية اليمنية في المسيرة الهتافات المعبرة عن تمسكهم بكافة الحقوق الدستورية والديمقراطية تقول نعم للأمن والاستقرار والتنمية لا للفوضى والتخريب والعنف والغوغاء لا لصناع الأزمات ومثيري الفتن.

مؤكدين على ضرورة تكاتف كافة الجهود في سبيل إنجاح الحوار الوطني الشامل بما يكفل بلورة معالجات لمختلف القضايا الوطنية في ظل الثوابت الوطنية وبما يجنب الوطن مخاطر الانزلاق إلى ويلات الصراع والفتن.

وثمن المشاركون مبادرة فخامة رئيس الجمهورية ودعوته للحوار داعين أحزاب اللقاء المشترك وكافة القوى السياسية في الساحة اليمنية إلى الاستجابة للمبادرة والتفاعل معها.

وجدد المشاركون تأكيدهم على ضرورة التآخي والتسامح وتعزيز الوحدة الوطنية ونبذ ثقافة الكراهية بين أبناء الوطن الواحد.

وأكد المشاركون في المسيرة وقوف أبناء محافظة ذمار خلف القيادة السياسية واستعدادهم الاصطفاف مع كل أبناء الوطن لحماية منجزات الثورة والجمهورية والوحدة وإحباط أية مخططات تآمرية تستهدف إذكاء النعرات ونشر بذور الفرقة والشتات بين أبناء الوطن اليمني الواحد وأية محاولة لزعزعة الأمن والاستقرار في ربوع الوطن والسير به نحو أعمال العنف والتخريب والفوضى، مشيرين إلى أن شعبنا لن يسمح لدعاة الفتنة والفوضى أن يحققوا أفكارهم وأهدافهم الخبيثة.

وفي ساحة تجمع المسيرة ألقى الأخ حمود عباد وزير الشباب والرياضة والأخ يحيى علي العمري محافظ محافظة ذمار والأخ محمد السيقل مدير عام مديرية ذمار أشارت جميعها إلى أن هذا الحشد الجماهيري الغفير من أبناء محافظة ذمار رسالة عظيمة تستدعي القراءة الواعية والحكيمة من جميع فئات وتكوينات شعبنا اليمني العظيم، لتؤكد بأنهم مع الحوار الوطني الشامل بما يكفل بلورة معالجات لمختلف القضايا الوطنية في ظل الثوابت الوطنية.

مشددين على ضرورة تضافر كافة الجهود لإنجاح الحوار الوطني الشامل بما يحقق الأهداف المنشودة.

حضر فعاليات المهرجان حسن عبدالرزاق عضو مجلس الشورى وعدد من المسئولين بالمحافظة.

هذا وقد شهدت الصالة الرياضية الدولية المغلقة بذمار مهرجانا نسويا حاشدا شاركت فيه عشرات الآلاف من النساء اليمنيات من مختلف مديريات المحافظة تأييدا لمبادرة فخامة رئيس الجمهورية ودعوته للحوار الوطني والتمسك بالشرعية الدستورية.

وفي المهرجان أشادت مدير عام المرأة بالمحافظة إيمان النشيري بتفاعل نساء محافظة ذمار ومشاركتهن الفاعلة في المهرجان، والتعبير عن أرائهن كحق كفله الدستور والقانون في إطار النهج الديمقراطي في بلادنا.

وألقيت كلمات لعدد من المشاركات في المهرجان، وقصائد شعرية للشاعر الطفل الموهوب فتحي الأضرعي والشابة زهور اليافعي وسبأ الجهراني عبرت عن تأييد نساء المحافظة لمبادرة فخامة الرئيس علي عبدالله صالح الشجاعة والداعية إلى الحوار ونبذ أعمال العنف والفوضى والابتعاد عن إثارة الفتن.

وصدر عن المهرجان بيانا دعت فيه المشاركات كافة القوى السياسية إلى تحكيم العقل والمنطق وإخراج الوطن من الأزمة التي تهدد الجميع وتنذر بصراعات داخلية يسعى البعض لتأججها.

وطالب البيان بسرعة رفع الاعتصامات التي ساهمت في الإضرار بمصالح المواطنين، وعلى القوى المتصارعة الجلوس على طاولة الحوار والاستماع إلى نصيحة علماء اليمن بدلا من التسويف .. مؤكدا ضرورة التفاف جميع أبناء اليمن خلف القيادة السياسية لتعزيز الأمن والاستقرار والتنمية.

سيئون

من جانب آخر عقدت يوم أمس بمدينة سيئون قبائل آل كثير وهي كبرى القبائل على امتداد وادي حضرموت اجتماعاً برئاسة الشيخ عبدالله صالح الكثيري شيخ مشائخ قبائل آل كثير واستعرض الاجتماع الأحداث التي تشهدها الساحة اليمنية حيث أكد الشيخ عبدالله الكثيري في كلمته ضرورة تعاضد القبيلة وتكاتفها لما يخدم مصلحة الوطن والمواطن.

واستعرض أدوار آل كثير الوطنية المشرفة في الدفاع عن الثورة والوحدة ووقوفهم في وجه دعاة تمزيق الوطن ووحدته في صيف ٩٤م وقال: رغم معاناة أبناء القبيلة من كثير من الأمور إلا أن مواقفهم الوطنية لن تتزحزح أو يصيبها نوع من التخاذل، مؤكدا على موقف قبيلته الثابت والراسخ لوحدة الوطن وعزته وعدم المساس بذلك.

وفي ختام الاجتماع أصدرت القبيلة بياناً أكدت فيه أن رجال قبيلة آل كثير مع الوحدة اليمنية المباركة قلبا وقالباً وأنهم مستعدون لحمايتها بأرواحهم وكل غال، ومؤكدين فهمهم لوحدتهم أنها الوحدة التي ترفع الهامات وتنتصر المظلوم وتقطع دابر المفسدين والمتلاعبين بحقوق الشعب وخيراته، وأعلن آل كثير في بيانهم أنهم مع مبادرة الرئيس علي عبدالله صالح الداعية للحوار وتجنيب البلاد شر الفتن والفوضى، وأشار البيان إلى استعداد القبيلة الكامل للتعاون والتماسك على طريق الخير والرفعة والأمن للوطن مع كافة القبائل في حضرموت وجميع القبائل اليمنية قاطبة وكذلك مع جميع فئات المجتمع المدني دون استثناء.

وأوضح البيان أن آل كثير يمدون أيديهم للجميع للتآخي والتسامح والعمل معا لخدمة بلادنا واستقرارها وفي نفس الوقت يحذرون من المتلاعبين بالشعارات والممارسات التي تستهدف إعادة عهد التفرقة وكذلك الذين يعملون على شحن نفوس بعض الناس بالكراهية والبغضاء من أجل إثارة الفتن كون الجميع إخوة تربطهم المواطنة المتساوية وقبلها عقيدة ديننا الإسلامي الحنيف وترفض بقوة القبيلة وأي خطأ عليها، وترفض وتنبذ أيضا أي خطأ متعمد يصدر عن أفرادها على أي مواطن.

وأشار البيان في ختامه إلى أن الوقت عصيب ويتطلب من الجميع فتح صفحة جديدة عنوانها التسامح والإخاء، مع دعوة كل صاحب خير يحب اليمن وأهله ومستعد للعمل على رفعته وأمنه واستقراره على أن يمضي الجميع ينشدون الخير والأمن والأمان ليمن العزة والكرامة.

قبائل آل الشايف

إلى ذلك أكد مشائخ وأعيان قبائل وأسرة آل الشايف عنهم الشيخ ناصر بن حسن الشايف، تأييدهم ومباركتهم لمبادرة فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية، التي قدمها لأحزاب اللقاء المشترك، الداعية إلى الحوار والإصلاح السياسي لتجنيب الوطن الفوضى والانزلاق في الصراعات.

وأعلنوا رفضهم لكافة أعمال التخريب والفوضى الداعية إلى التشطير والمناطقية وكل الأعمال التي تهدد الأمن والاستقرار في الوطن.

ودعوا كافة القوى السياسية إلى تحكيم العقل والمنطق، وإخراج الوطن من الأزمة التي تهدد الجميع، وتحقيق الوفاق الوطني في سبيل معالجة القضايا وتعزيز الأمن والاستقرار.

من جانب آخر أكد أبناء مديرية برط، وقوف أبناء المديرية الجاد إلى جانب القيادة السياسية ممثلة بفخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح وعزمهم على السير قدماً للحفاظ على الثورة والوحدة ومنجزاتهما وأمن واستقرار اليمن.

ودعوا كل أبناء الشعب والنقابات المهنية والعمالية ومنظمات المجتمع المحلي والأحزاب السياسية إلى الاصطفاف إلى جانب الوطن وأمنه واستقراره، وإلى جانب القائد الرمز الاخ المشير علي عبدالله صالح، صانع الوحدة وبأني اليمن، وعدم الانصياع وراء دعاة الفتنة والضلال والعملاء، الذين يسأومون بأمن البلاد واستقرارها في سوق النخاسة، والذين يريدون الجر باليمن إلى منزلق خطير ومظلم لا يحمد عقباه.

إب

إلى ذلك أكد المشائخ والأعيان والشخصيات الاجتماعية والسياسية وأعضاء مجلسي النواب والشورى والمجالس المحلية بمحافظة إب، تأييدهم ومباركتهم لمبادرة فخامة الاخ رئيس الجمهورية المدعومة من علماء اليمن، ودعوته للحوار الوطني لمعالجة مختلف القضايا الوطنية.

وجددوا في بيان صادر في ختام لقاء موسع عقد أمس برئاسة محافظ إب أحمد عبدالله الحجري، تمسكهم بمبدأ الحوار الوطني، وفقا للنظام والقانون والدستور، وبما يكفل تعزيز التلاحم والإخاء بين أبناء الوطن الواحد ويحقق الأمان والسلم الاجتماعي في عموم المحافظات .. مؤكدين رفضهم القاطع لأعمال الشغب والفوضى التي تهدد أمن وسلامة المجتمع.

ودعوا أحزاب اللقاء المشترك إلى تحكيم العقل والمنطق والاستجابة لدعوة فخامة رئيس الجمهورية ووضع المصلحة الوطنية فوق كل اعتبار وتجنيب الوطن أتون الصراع .. معتبرين الحوار وسيلة مثلى للخروج بالوطن من الأزمة الراهنة وتحقيق الوفاق الوطني في سبيل معالجة القضايا وتعزيز دعائم الأمن والاستقرار ومسيرة التنمية الشاملة.

وأكدوا أن أبناء محافظة إب مع الحوار والأمن والاستقرار، مثمنين مواقف علماء اليمن ونقاطهم الثمان ودعوتهم لكافة الأطراف للحوار الوطني.

وأشادوا بتوجيهات رئيس الجمهورية في استيعاب نسبة ٢٥٪ من خريجي الجامعات، وإعفاء الطلاب والطالبات بالجامعات اليمنية رسوم الموازي، مشددين على ضرورة تشكيل لجنة محلية بالمحافظة لمحاورة الشباب ومعرفة مطالبهم المشروعة وأخذها في الاعتبار.

وكان اللقاء قد استعرض الظروف الحالية التي يمر بها الوطن ومبادرة فخامة رئيس الجمهورية والتنازلات التي قدمها لأحزاب اللقاء المشترك من أجل المصلحة الوطنية ودرء الفتنة والخروج بالوطن إلى بر الأمان.

وفي محافظة تعز أكد مهرجان نسائي نظمته نساء المدينة القديمة بتعز تأييد مبادرة فخامة الرئيس علي عبدالله صالح، للدعوة إلى الحوار والتمسك بالثوابت الوطنية والتعددية السياسية، ورفض ممارسات الفوضى والتخريب وإقلاق الأمن والاستقرار.

ورددت المشاركات في المهرجان الهتافات التي تعبر عن وقوف نساء تعز إلى جانب القيادة السياسية واستعدادهن للوقوف مع جميع نساء ورجال الوطن لحماية الثورة والجمهورية والوحدة والمنجزات الوطنية.

ورفعت المشاركات العلم الوطني وصور فخامة رئيس الجمهورية وشعارات تدعو إلى التكاتف في إنجاح الحوار الوطني وتجنيب الوطن ويلات الصراع والفتن.

وألقيت في المهرجان كلمات لشذاية محمد سعيد، وصباح محمد سعيد، وسميحة أبو السرور، أكدت في مجملها أهمية الاصطفاف والتلاحم الوطني، وإجراء الحوار بين القوى السياسية والحفاظ على أمن واستقرار الوطن.

ودعت المشاركات في كلماتهن أخواتهن وأبناءهن في اللقاء المشترك والمعتصمين من الشباب، إلى تغليب المصلحة الوطنية على المصالح الشخصية والاستجابة لدعوة فخامة رئيس الجمهورية، كونه السبيل الأمثل لتجنيب الوطن أتون الصراع والنزاع.

وشددن على أهمية الدور الذي يضطلع به العلماء وخطباء المساجد في توعية الشباب والأخذ بأيديهم إلى طريق الخير والصلاح.

تخلل المهرجان قصائد شعرية وأناشيد وطنية نالت الإعجاب.